9358 ـ أول واجب على الخلق

السؤال

ما هو أول واجب على الخلق ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أول واجب على الخلق هو أول ما يدعى الخلق إليه وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه حين بعثه لليمن فقال له : (إنك تأتي قوماً أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله , وأن محمداً رسول الله) . فهذا أول واجب على العباد أن يوحدوا الله عز وجل , وأن يشهدوا لرسوله صلى الله عليه وسلم بالرسالة . وبتوحيد الله عز وجل والشهادة لرسوله صلى الله عليه وسلم يتحقق الإخلاص , والمتابعة اللذان هما شرط لقبول كل عبادة .